

تدبر سورة الفلق 1 ح 31 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
ثم اما بعد - 00:00:29

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان كنا في الحلقة الماضية آآ يعني تناولنا ما يوصينا الله عز وجل به
من خلال سورة الفلق آآ القرآن باختصار هو عبارة عن وصايا من الله سبحانه وبحمده اليها - 00:00:42
فطبعي ان احنا نستبين الوصايا دي. حاولنا ان احنا نستبينها في عجالة كده سريعة في الحلقة القادمة. الحلقة الماضية عذرا وكان
المفترض المنتظر بعدها ان احنا نقول خلاص يلا بقى ننفذ الكلام ده ونعمله او نشوف ازاي ان احنا ممكن نعمله او ما نسميه بالخطى
التشغيلية - 00:01:01

باع الكلام ده او التزكي به لكن قلنا ان في قنطرة مهمة جدا القنطرة دي ضرورية الحقيقة لأنها القنطرة دي هتيسر وهتسرع وهتتم
وهتدوم عملية اتباع ما اوصانا الله عز وجل به. تاني آآ بنقول هتيسر هتخليه ايسركتير - 00:01:18
وهتخليه اسرع بكتير وهتخليه اتم واكملا بكتير وهتخليه ادوم بكتير. تمام باختصار شديد يعني هتنقل تقريبا العمل بتاعنا اللي
المفروض نعمله او الوصايا اللي ربنا وصانا بها من كونها مجرد حاجات هنعملها مرة ولا مرتين لأن احنا فعلا - 00:01:39
نتحلخ بها. احنا فعلا نكون مؤمنين بقى. مؤمنين عمليا بالمعنى ده. مش على مستوى التصديق القلبي او القولي بس ايه بقى القنطرة
دي؟ الحاجة المهمة دي ده اللي بنسميه التدبر. اللي هو دايما قنطرة بين جزيرتين. ما بين جزيرة العلم وبين جزيرة العمل - 00:01:55
جزيرة العلم وما يتعلق بها من فهم وما سوء كان على مستوى المعنى الاجمالي او على مستوى الدقائق او على مستوى المفردات او
التركيب او غيرها. وحتى العلم بالعمل المطلوب - 00:02:12

نعمل وجزيرة العمل التنفيذ نفسها والتطبيق وتفاصيله وما يتعلق به. بين الجزيرتين دول في قنطرة مهمة جدا اه بتصل الجزيرتين
دول اللي هي جزيرة او قنطرة التدبر. تمام؟ لأنها حلقة وصل بين الجزيرة دي وبين الجزيرة دي - 00:02:22
طيب آآ التدبر برضه يعني للاسف الشديد اصبح في هذا الزمان يعني موضة. يعني الواحد الحقيقة مما آآ يريد ان بيشه للمشاهدين
والمشاهدات من شجون فيما يتعلق بمسألة التدبر. ان احنا كان في اهمال كبير للعنایة بمسألة التدبر دي - 00:02:39
وعدم التفات لها ودي كانت حاجة محزنة. لكن احنا بقى عندنا مشكلة تانية ان الناس لما بدأت تباشير العودة تظهر آآ بدأت تباشير
عودة غير منضبطة فبقينا للاسف الشديد بنعمل حاجات من ضمنها تدبر يا اخي انها مش تدبر زي مثلا ان احنا نقرأ في التفسير او ان
البعض - 00:02:59

ربما يعني يتصور جودر مانبغي له ان يتصورها. آآ فيقعد مثلا يتكلم في المعنى ده ويتكلم في مسائل مثلا. مثلا ربما يعني ما ما
تجاسرش على الكلام فيها كبار المفسرين - 00:03:18

فبقي عندنا عودة غير منضبطة احيانا كمان على مستوى المفهوم زاته يعني هو ايه المفهوم اصلا يعني المفهوم ده ايه
طيب مش عايز اطول على حضراتكم في المسألة دي. بس خلينا نخش على طول على الموضوع اجرائي. اللي حابب يعني
يتتابع تفاصيل اكتر فيه. احنا لنا كتاب اسمه تيسير التدبر - 00:03:33

اه الحمد لله الكتاب يعني حر فيه المصطلح. اه وتم تأطيره بشكل كويسي في في صورة عملية. ممكناً يبقى يراجع ان شاء الله. لكن اه اختصاراً كده ممكناً نقول اجرائياً بقى وده اللي يهمنا على المستوى الاجرائي انا شخص دلوقتي عايز اتبر - [00:03:49](#)

في تلت حاجات مهمين قوي ااا انا ممكناً اعملهم او تلت خطوات الخطوة الاولى هي ما نسميه بالتفكير في الحال الخطوة الثانية التفكير في المآل والخطوة الثالثة التفاعل بالاقوال. تاني التفكير في الحال تفكري في حالنا. تفكير في المآل وتفاعل بالاقوال - [00:04:05](#)

دول تلات حاجات. طيب احنا عملناهم حتى بشكل مسجوع عشان ما ننساهمش. التفكير نقصد به اعمال الفكر والتفكير ما نقصدش به مجرد المعرفة لأ الموضوع بعد من كده بكثير. يعني الموضوع اه اعمال فكري يخلي الواحد كما لو كان بيشهد - [00:04:22](#)

بعين قلبه كما لو كان بينظر هي عملية شهود عملية حضور. طيب يبقى قلنا التفكير في الحال حالياً انا الشخصي والتفكير في المآل ااا. والتفاعل بالاقوال. طيب يعني ايه التفكير في الحياة - [00:04:40](#)

ممكن نعبر عنه عشان نقربه باكتر من صورة. ان انا اعرض نفسي على اللي ربنا وصاني به. يعني احنا قلنا في سورة الفرق ربنا بيوصينا بایه؟ بيوصينا ان احنا نتعوذ به وحده سبحانه وبحمده - [00:04:55](#)

او نوحده مستعاذاً به من كل شر من كل المرغوبات ببساطة شديدة جداً وربنا اكده لنا على تلت انواع من المرغوبات يعني الخطيره اللي شغالانا يعني باختصار اللي ربنا وصاني به ده انا محتاج اعرض نفسي عليه - [00:05:10](#)

اعرض نفسي عليه ازاً؟ اقول لنفسي اين انا منه؟ يعني انا بسأل نفسي وبسأل حضرتك وبسأل حضرتك احنا فين من اللي ربنا وصانا به في هذه السورة يعني مثلاً انا على مستوى استعدت كما وكيفاً يعني كم مرة حضرتك تستعيذ بربنا في اليوم والليلة - [00:05:27](#)

اه احنا قلنا اصلاً المرهوبات دي لا حصر لها او الحاجات اللي احنا قلقانين منها او خايفين منها لا حصر لها. بس كام مرة انا او حضرتك بنمارس العبودية اللي اسمها الاستعاذه بالله سبحانه وبحمده - [00:05:46](#)

لجوء الى الله والاحتماء به وللسجارة به والتحصن به سبحانه وبحمده كم مرة؟ اللي اقصده بكم من؟ طيب يا ترى الاستعاذه بتاعتنا هي مجرد استعاذه قولية؟ ولا فيها ان هي استعاذه قولية وقلبية؟ وكمان استعاذه عملية - [00:05:58](#)

بما ان الاستعاذه هي دعاء. يا ترى احنا استعاذه فعلاً آآ استعاذه واحد آآ غافل له واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل استعاذه واحد آآ غير موقن بالاجابة ولا استعاذه واحد لا موقن بالاجابة لانه عرف الرب سبحانه وبحمده استعاذه واحد - [00:06:13](#)
لا آآ هو فاهم هو بيقول ايه بالضبط استعاذه واحد هو قلبه حاضر وهو بيستعيذ ومتذر للمعاني له استعاذه واحد بيأخذ بالأسباب كمان اللي تنجيه من المرهوبات دي فبرضو احنا عايزين نقييم نفسنا في ضوء الكلام ده في ضوء اللي ربنا وصانا به. نقييم نفسنا في ضوء الاستعاذه او او على مستوى الاستعاذه - [00:06:33](#)

كمياً وكيفياً كم الاستعاذه ونوع يعني شكل الاستعاذه بتاعتنا صورة الاستعاذه بتاعتنا كمان من الحقيقة برضه من الحاجات المهمة هي مسألة تطبيقنا للستعاذه والالتزامنا بها. يعني او خلينا نقول - [00:06:57](#)

يعني اكتر تحديداً اللي ربنا وصانا به في سورة الفرق فيما يتعلق بالاستعاذه يعني فعلاً احنا بنفعله ولا ما بنفعلش؟ حتى هي الصورة نفسها يعني احنا هي اصلاً احنا قلنا مشروع السبع العظام بيتناول السور والآيات اصلاً اللي هي كده كده - [00:07:15](#)

اه احنا يكثراً استعمالها في اليوم والليلة. فلما نيجي نبص على على مستوى الاستعمال يعني في اليوم والليلة هي تقريباً تستعمل اكتر من عشر مرات في اليوم والليلة قبل ما تناول - [00:07:31](#)

بعد ما تقوم من النوم آآ في اذكار الصباح في اذكار المساء دبر الصلوات المكتوبات وممكناً جوة الصلوات كمان في ده ده كده في الاوراق ده غير بقى الاحوال العادية - [00:07:42](#)

فين بقى السؤال؟ فين ده اللي احنا يعني عايزين نقف عنده. فين الاستعاذه او فين تطبيقنا للكلام ده؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما وصى سيدنا عقبة بن عامر فقال اقرأ بها كلما قمت وكلما نمت. فهو التزم ذلك. وفي النبي قال لما قال له ولا - [00:07:52](#)

ليلة حتى تقرأهن. قال فما كنت لادعهن وقد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابيت ليلة حتى اقرأهن. هي دي القضية احنا يعني فين النبي صلى الله عليه وسلم وصى به ونحن احوج ما نكون اليه. نحن احوج ما نكون اليه - 00:08:12
طيب كمان من الحاجات المهمة محتاجين نقيس مساحة يقينا واعتصامنا. ما هو باختصار يا جماعة التفكير في الحال ده يعني واحد يقول لي طب انا يعني بص انا اعمله ازاي - 00:08:28

في حاجتين مهمتين قوي. الاولى تقدير نفسك في ضوء الكلام ده. اللي احنا بنحاول نعمله دلوقتي. والثانية تكون عينك على تفقد مواطن الخلل. يبقى اتنين بالتاء يبقى التفكير في الحال في اتنين الاولى تقدير النفس في ضوء الكلام ده. والثانية تفقد مواطن الخلل اللي موجودة عندي. اقيم نفسى في ضوء الكلام ده. طيب انا - 00:08:39
انا فين منه؟ باختصار اجاية سؤال اين انا منه طيب تفقد مواطن الخل ازاي اقول طيب اللي انا بقى المفروض ربنا وصاني به ده فين مواطن الخل اللي موجودة عندي - 00:08:59

بالضبط كده بالضبط ممكن نعتبر كما لو كانت الصورة يعني مرأة احنا بنشوف فيها نفسها بنشوف فيها واقعنا. انا فين بقى منها بالضبط اقرب لحضراتكم الموضوع اكتر. ممكن يكون الموضوع اشبه بـ - 00:09:13
اه لو الواحد مسلا عنده فلاش ميموري وحط الفلاش ميموري دي في الجهاز الكمبيوتر بتاعه. بيحطها على برنامج مسلا. البرنامج ده بي عمل لها بيقول له ايه؟ بيقول له والله دلوقتي مم في بعض البرامج ممكن يقولوا دي فيها مساحة فاضية قد كده. ويقول له والله في عندنا الفيروس الفلاني وفي عندنا الفلاني او - 00:09:26
الجزء الفاسد الفلاني وممكن يقول له في كذا فعمل ايه؟ هو قرأ قرأ الفلاشة. البرنامج ده قرأ الفلاشة. ازاي ان انا القرآن يقراني؟ القرآن يراني. ان انا لما احط نفسى لو انا لو اعتبرت نفسى انا الفلاشة واعتبرت مثلا من باب التقرير يعني واعتبرت القرآن هو البرنامج - 00:09:46

تاع ده وانا مع الجهاز وانا اتحطط عليه وبيناني بيتراني بيقرأ شريف طه يونس بيقرأ فلان بيقرأ محمد بيقرأ آفاطمة بيقرأ سمية بيقرأ انا حطينا السما بيقرانا فيقراني بيقول لي ايه؟ بيقول لي خلي بالك انت عندك المشكلة التالية. عندك المشكلة التالية. عندك المشكلة التالية. عندك المشكلة التالية. عندك النقطة الكويسة التالية - 00:10:06

في المساحة يعني هي دي القضية ببساطة شديدة جدا ولذلك احنا محتاجين نسأل نفسنا هل مثلا احنا لما بنيجي نستعيد بربنا سبحانه وبحمده او حتى وانت بتقرأ سورة الفلق في اورادك - 00:10:26

هل انت بتقرأها بلسانك وخلاص ولا أ قلبك حاضر في اللي انت بتقوله وخصوصا زي ما بنقول ونحن احوج ما نكون اليه اه عندما يرد عليك مرهوب هل اول ما تفك فيه الاستعاذه؟ يعني فيه حاجات تخوفك حد توعدك بشيء معين. خايف من المرض الفلاني. خايف من الشيء الفلاني. يعني الانسان اصلا طول ما هو يعني عايش في الدنيا دي - 00:10:39

اتتowards عليه المرهوبات اتتowards عليه الحاجات اللي اللي تحزنه وتقلقها وتخوفه. كده كده بصورة اساسية دي حاجة لا يخلو منها الانسان اصلا طيب انت بقى لما لما بتيجي ترد حاجة من الحاجات دي حاجة هجمت كده فجأتك - 00:11:01

اهي اول حاجة بتتفكير فيها طب انا اعمل ايه؟ اكلم مين؟ اتصرف ازاي؟ ادفع ايه؟ انما طب هل اول حاجة بتتفكير فيها الاستعاذه بالله سبحانه وبحمده ام ان تعلقك الاول يكون بالأسباب؟ احنا بنقول دايما ان التوكل التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله وحده - 00:11:17

مع استفراج الوسع في الاخذ بالأسباب. جميل ان احنا ناخذ بالأسباب بس في حاجة مهمة اللي هي الصدق واعتماد القلب على الله وحده دي فين طيب لما بنستعيد بقى طب خلاص حابب ان انا قمت استعذت - 00:11:34

بنستعيد استعاذه كاملة يحبها ربنا ويرضاها ولا بتبقى استعاذه روتينية؟ اللي احنا دائمًا نقول هي اشكالية ايه؟ اشكالية الطقوسية والعبودية ان اللاداء بتاعنا اداء طقوسي كده روتيني ولا هي هي عبودية - 00:11:47

طيب حجم استخدامنا للستعاذه او لسورة الفلق في التحصن والاحتراز من الشرور الخفية آزي الظلام وما يأتي به والسحر والحسد

وغيرها. يعني ايه للأسف الشديد من المحزن بل من الموجع والمؤسف وال الحاجة اللي الواحد فيها القلب اتقطع عليها جدا. ان الناس بسبب رهبتها من الحاجات دي وخوفها - 00:12:02

منها ويتمكن ده الحقيقة والله كان واحد من الاسباب اللي خلتني يمكن من اوائل الكتب اللي خرجتها فيما يتعلق بالسور الكتاب كيف نسعد بسورة الفرق؟ لأن يعني حجم معاناة بشع جدا يعني تقريبا لا يكاد يكون بيت او يعني شارع يخلو من حد ايه اه خايف من الحسد من السحر مش عارف مين رحت عند الشيخ عتريس - 00:12:22

ال الحاجة مش عارف فلانة اللي فتحت لي الكتاب رحت لفلان عمل لي الطاقة مش عارف ايه الطاقة السلبية والطاقة الايجابية وحوارات لا تنتهي لا تكاد تنتهي والناس يعني للأسف الشديد تقريبا بطرق كل الابواب الا باب الله سبحانه وبحمده - 00:12:42 يعني والحزن والوجع يعني ايه اقصى حاجة ممكن تحصل لحضرتك من الباب ده يعني انك تسحر السحر ده هو الاشد الصورة الاشد. طيب مين يسحرك يعني واحد يهودي حقد عليك متضايق منك - 00:12:58

ما انا قلت دايما احنا واخدin نص القصة سايدين النص الثاني واخدin نص القصة اللي هو ان النبي سحر صلى الله عليه وسلم. طب والنص الثاني بقى المهم قوي ان شفي بالمعوذتين - 00:13:11

هي دي القضية يكون احنا بين ايدينا الكنز ده اللي دايما اقول ان هو كنز مهجور مهدور لكنز مهجور هاجرلينه ولما لما بنروح له بنهدره ما بنقدرش نستمره بشكل كويس. طيب - 00:13:22

لماذا تصر على ان تعيش مهددا بمخاوف لا حصر لها رغم ان الله عز وجل اراد لك الامان والعصمة من القلق والاحزان؟ ليه بقى؟ ليه بقى الواحد يسيب نفسه كده ببقى يتمرمط عذرا في في اللفظ - 00:13:37

بيقى يعني خايف من دي وقلقان من دي. وربنا زي ما قلنا في حاجتنا لسورة الفرق ربنا اراد لنا العزة. وان احنا نأبى الا ان نذل انفسنا. اراد لنا الكرامة. نأبى - 00:13:50

الا ان نهين انفسنا. اراد لنا القوة نقبل ان نضع انفسنا. اراد لنا الغنى ان نفقر انفسنا ليه الواحد فينا بيصر على انه يواجه كل تلك الشهور التي تتربص به وحده - 00:14:00

يعني احنا عايزين ايه تاني؟ الرب سبحانه وبحمده فتح لنا باب الاستعانة. دعانا للاستعانة. دعانا للاستعانة دي. لا ده فرضها علينا. يغضب علينا لو ما استعنash به يعتبر شرك ان احنا نستعين بغيره - 00:14:13

كل ده استعانة سواء كان على مستوى الطلب او المطلوبات او على مستوى المرهوبات. اللي هو اللي اسمه الاستعاذه ده اللي يجد ده الاستعاذه او اللوذ والوعود ورغم كده نجد انفسنا للأسف الشديد احنا ما بنستثمرش النقطة دي. لا ونصر برضو ان الواحد فينا يسلك سبيله منفردا. انت بقى عندك فرصة ان حد قال لك انت رايح المكان - 00:14:27

الفلاني وخليل بالك كل المشاكل اللي هتواجهك انا عارفها ومش بس عارفها انا اقدر ان انا اساعدك فيها ومش بس اقدر ان انا اساعدك فيها واقدر اقدر ورغم كده تصر على ان انت تكابد الكلام ده وحدك - 00:14:48

عجب امر الانسان عجيب امرنا بقى يا جماعة هل احنا بنسميه التفكير في الحال ان انا ده انا محتاج ان انا اشوف اين انا مما اوصل الله سبحانه وبحمده اقيم نفسي واتفقد مواطن الخلل ان شاء الله لا يزال - 00:15:01

الحديث متصل في المسألة دي انها مهمة جدا عشان خاطر ان القلب يتحرك مش فكرة انك عرفت الوصية وخلاص قلبك يتحرك عشان فعلا تتبعها اتباع يليق بهذا الكنز الذي جاءنا من عند الله - 00:15:15

وبحمد الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب الفرق من شر ما خلق ومن من شر غافل من شر حاسد اذا حسد - 00:15:28